Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

05 et 06 Février 2011

05 و06 فبراير 2011

الصباح
يومية مغربية شاملة

عائلات تلجأ إلى القضاء لمعرفة مصير أقربائها المختطفين

طالبت بوثائق تثبت إعدامهم وبتسلم رفاتهم وإجراء فحوصات مختبرية عليها

هددت عائلات صحراويين مجهولي المصير باللجوء إلى القضاء في حال عدم توصلها بوثائق تثبت إعدام ذويها المختطفين منتصف السبعينات في الصحراء.

وعلمت «الصباح» من لجنة عائلات المختطفين الصحراويين مجهولي المصير أن العائلات متشبثة بمطلب تسليمها شهادات وفاة العشرات من الذين تم الإعلان أخيرا عن إعدامهم في تقرير هيأة الإنصاف والمصالحة، كما تشدد على تسليم الرفات وإجراء فحوصات مختبرية عليها قصد التأكد منها، مع ضرورة محاكمة المسؤولين عن هذه الانتهاكات الذين مازالوا يمارسون مهامهم إلى حد الآن.

وحسب مصادر «الصباح»، فإن هذه المطالب تبلورت من خلال عدة لقاءات عقدتها عائلات المختطفين التي تلح على اعتذار الدولة رسميا لذوي الحقوق، والعمل على جبر الضرر الفردي والجماعي وفق المعايير المعمول بها دوليا.

وكشف أحد أعضاء اللجنة أن الأخيرة فوجئت بما ورد في التقرير النهائي لهيأة الإنصاف والمصالحة في أماكن الاحتجاز، في ما فارق آخرون الحياة داخل السجن المدني بالعيون والبعض الآخر في مستشفى الحسن بن المهدي بالمدينة نفسها، «واستغربنا لأن هذه النقطة صيغت بضبابية ملحوظة إذ لم يتم ذكر مراجع أحكام الإعدام من قبيل رقم القضية الجنائية ولا تاريخ صدور الحكم بالإعدام أو تاريخ تنفيذه، كما هو الحال بالنسبة مثلا إلى مجموعة عمر دهكون».

كما لاحظت اللجنة أن العبارة التي استعملها التقرير بشأن الذين أعدموا لم تشر إلى القرائن التي كانت وراء إصدار هذا الحكم، ولا تفاصيل أو ملابسات ووقائع الاعتقال، كما هو الشأن بالنسبة إلى الذين طالهم الاعتقال في أحداث الدار البيضاء عام 1981.

إلى ذلك، اعتبرت اللجنة أن تقرير هيأة الإنصاف والمصالحة لم يكشف عن مصير أزيد من 20 مختطفا صحراويا مجهول المصير من الذين استمعت الهيأة إلى ذويهم أثناء الزيارة التي قام بها أعضاؤها إلى العيون، كما أن التقرير لم يتضمن، حسب مصادر في اللجنة، أي معلومات بشأن بقايا الجثة التي تم العثور عليها ضواحي العيون، والتي تمت مكاتبة المجلس بشأنها في يونيو 2006 ، إلى جانب «التناقض في المعطيات الواردة في التقرير وطريقة نشره، إذ اختار المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الانترنت، وهذا اعتبرناه استخفافا بمشاعر العائلات ومعاناتهم الأليمة منذ عقود، بل تناقضا واضحا مع القانون الأساسي المنظم للهيأة والوعود التي قطعها أعضاؤها باستدعاء العائلات بطريقة رسمية من أجل إخبارها بما توصلوا إليه من نتائج ودعمهم نفسيا لاستيعاب تلك الحقائق الصادمة»، يقول عضو اللجنة الذي مضى موضحا أن «التقرير جاء مخيبا للآمال وانتظار العائلات، ففي رأينا الهيأة والمجلس معا لم يقوما بأي بحث أو تحري في ملف المختطفين الصحراويين مجهولي المصير، واعتمدوا على إفادات العائلات المتعلقة بذويهم ولم يضيفوا أي جديد ما عدى الإعلان عن الوفاة وبالتالي الاعتراف بالمسؤولية، و مما يؤكد أيضا أنهم لم يقوموا بأية تحريات توصلوا حسب ما يزعموا إلى وفاة بعض المختطفين و لحال أنهم مازالوا على قيد الحياة مما ينفد ادعاءاتهم».

أحمد حرزني (أرشيف)

نادية البوكيلي

05 et 06 02 11
2

LE MATiN.ma

Fin des travaux d'aménagement de la place Chouhada

Le Conseil consultatif des droits de l'Homme, a procédé, le 3 février 2011, à l'organisation d'une cérémonie suite à la fin des travaux d'aménagement de la place Chouhada. La cérémonie d'inauguration de cette place s'est déroulée en présence de Ahmed Herzenni, président du CCDH, de Fathallah Oualalou, Maire de la ville de Rabat, de Mohamed Acherki, président du Conseil constitutionnel, de Khalid Ouaya, directeur de la Communauté urbaine de Rabat-Salé, de l'Imam de la Mosquée Chouhada et des membres du CCDH. Ont pris part également à cet événement des acteurs institutionnels, du secteur privé et de la société civile. Les associations « Nassr » pour les sourds-muets, Théâtre nomade et l'association marocaine d'aide aux enfants en situation précaire (AMSIP) ont participé à l'animation de cette cérémonie à laquelle ont assisté quelques habitants de la ville. La Place Chouhada a été aménagée sous forme d'un espace ouvert pour les citoyens qui a été doté de bancs, d'une fontaine aménagée sur un parterre en marbre et de palmiers. Le tout agrémenté d'un éclairage doux qui confère à la place une esthétique particulière. Les travaux d'aménagement de la Place Chouhada, réalisés en partenariat entre le CCDH et le Conseil de la ville, ont duré plus de six mois.